أخبار يوم الخميس 7-6-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 7 يونيو 2012 م
المشاهدات : 4947

قتلت قوات النظام الأسدي أكثر من 50 شخصا من المدنيين بينهم أطفال ونساء، ضمن خروقاتها لمبادرة كوفي أنان، ووجود المراقبين الدوليين، كما قطعت الخدمات الاتصالية، ما أدى إلى ضعف في توصيل ما يجري داخل المنطقة إلى العالم.

ريف دمشق:

أقامت قوات الأمن بعض الحواجز لتفتيش السيارات والمارة، وواصلت إطلاق النار عشوائيا في أحياء عديدة صوب المنازل، في الوقت الذي شهدت زملكا ودير العصافير ومسرابا ودوما والقلمون وغيرها قصفا عنيفا بالقذائف والدبابات والهاونات، كما دوت انفجارات عدة في أنحاء متفرقة، وسط انتشار أمني في الشوارع والطرقات، بينما ارتفعت أصوات التكبير من الأسطح والمنازل في عقربا وانطلقت مظاهرات حاشدة في البويضة والمعظمية والمقيلية وبيت سحم وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة ونددت بالمجازر الوحشية التي يقوم بها النظام، فقوبلت بإطلاق النار عشوائيا، كما جرت مداهمات واقتحامات في المعظمية صاحبتها اعتقالات عشوائية، وعمليات تخريب وتكسير ونهب للمنازل والممتلكات.

هذا وشهدت مسرابا أوضاعا صحية سيئة بسبب القصف الذي شهدته البلدة وانقطاع الكهرباء والماء عنها لليوم السادس على التوالي، ووجود أكوام القمامة في الشوارع ما يهدد بالأمراض والأوبئة، في الوقت الذي كان قد نزح معظم أهالي البلدة بسبب التهديد بالقصف.

دمشق:

انطلقت مظاهرات حاشدة في نهر عيشة وركن الدين والميدان والقابون والقدم وكفر سوسة وبرزة وشارع خالد بن الوليد

والزاهرة وغيرها فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة، وردا على مجزرة حماه وطالبت بدعم الجيش الحر، فيما لقيت المناطق المتظاهرة وغيرها انتشارات أمنية وإطلاق نار عشوائي من مضادات الطيران وأسلحة متنوعة، إضافة إلى القصف العنيف الذي هز العاصمة والريف الدمشقي، مع انتشار القناصة على أسطح المباني، واستحداث عدد من الحواجز الأمنية.

وردا على الإضراب الذي شل الحركة في الحجر الأسود قامت عصابات الأسد بتكسير المحلات والممتلكات لكسر الإضراب، وشهدت أغلب مناطق العاصمة قطعا للنت والثري جي، وأنباء عن مقتل عدد من الأهالي وجرح آخرين.

حماه:

سمعت أصوات الرصاص في حي الصابونية والقصور وطيبة الإمام، مع قصف عنيف على الحيين الأخيرين استهدف المنازل واستخدمت فيه الأسلحة الثقيلة، نجم عن ذلك دمار وخراب واسع، وقامت قوات الأمن بمداهمة مشاع وادي الجوز مع انتشار أمني كثيف في المنطقة وشنت حملة اعتقالات عشوائية طالت العديد من الأهالي، كما اقتحمت حي الفراية وداهمت العديد من المنازل بحثا عن ناشطين، وشنت حملة تفتيش دقيقة في البيوت، كما اشتعلت النار في الأراضي الزراعية في بريديج نتيجة القصف المنهال عليها.

وقامت قوات الأمن على الحاجز المقام بين طيبة الإمام ومعردس بإنزال طلاب الصف التاسع والاعتداء عليهم بالضرب، ويذكر أن هذا الحاجز يقوم دائما بمضايقة المدنيين والاعتداء عليهم.

درعا:

لم يكن انتشار القوات الأمنية خاليا من القصف العنيف على المناطق في درعا وحوران، بل ساعد الطيران الحربي في الغارات الثقيلة على الأحياء السكنية، حيث شهدت نوى والحراك والحارة وطفس وغيرها قصفا بالرشاشات الثقيلة والقذائف، إضافة إلى حرق المحاصيل الزراعية والقمح، في عملية تضييق على الأهالي، كل ذلك مع انتشار الدبابات، واقتحمت القوى الأمنية منطقة الصنمين وغباغب وجباب وداهمت عددا من المنازل وأحرقتها، واعتقلت عددا من الأهالي.

فيما انطلقت مظاهرات حاشدة في الحارة واللجاة وبصرى الحرير والغارية الشرقية وجباب وعدوان وابطع هتفت بإسقاط النظام ونددت بالمجازر الوحشية من قبل قوات الأمن والشبيحة، ورصدت حالات نزيف في الأذن ودوران وسيلان للدموع وآلام في الرأس نتيجة المواد السامة التي رشها الأمن في اللجاة وبصرى الحرير، كما رصدت اعتقالات عشوائية طالت عددا من الأهالي.

حمص:

رشت المروحيات مادة غير معروفة في الحولة سببت في اختناق وإغماء العديد من الأهالي، وواصلت قوات الأمن قصفها على تلبيسة والحولة والغنطو والقريتين وحمص القديمة والوعر والقصير وجوبر والسلطانية والحميدية والخالدية وغيرها من الأحياء، من قبل المدفعيات والطائرات والدبابات والصواريخ وغيرها ما أدى إلى دمار في البيوت والممتلكات، كما انتشرت القوات الأمنية في الشوارع، وأنباء عن مقتل عدد من الأهالي وعدد من الجرحى والمعتقلين.

حلب:

لأول مرة أطلقت قوات الأمن قنابل غريبة في منطقة بزاعة، لم تستعمل من قبل في سورية، ودوت انفجارات عدة في الكثير من الأحياء، كما قامت قوات الأمن باقتحامات شرسة للعديد من المناطق بالدبابات والمدرعات صاحبها تخريب وتكسير وتحريق للممتلكات، وقصفت عدة مناطق بالمروحيات والدبابات والرشاشات الثقيلة، رغم وجود المراقبين الدوليين فيها، استهدفت في ذلك المنازل والأحياء السكنية والأراضي الزراعية، ما أدى إلى دمار وحريق واسع وحركة نزوح كبيرة من الابزمو.

وشهدت حلب إضرابات شاملة ومظاهرات حاشدة في صلاح الدين ومساكن هنانو وطريق الباب وساحة الجامعة والقصر العدلي ومنبج وابين وكفر حمرة وغيرها رداً على المجازر التي يرتكبها النظام وتنديداً بالقصف الذي يتعرض له الريف، ومطالبة بنصرة المناطق الجريحة وإسقاط النظام وإعدام القتلة بشار وأعوانه، فقوبلت عدة مناطق بالهجمات الشرسة واعتقال المتظاهرين، كل ذلك مع قطع الكهرباء والانترنت والاتصالات في المنطقة.

إدلب:

تعرضت منطقة النيرب لقصف مدفعي عنيف، كما شهدت معرة النعمان وأريحا وخان شيخون وغيرها قصفا مماثلا بالدبابات والطائرات، وسط انتشار أمني مكثف في الأحياء وإطلاق نار عشوائي، كان في ذلك استهداف مئذنة الجامع الحصري جنوب المعرة وعدد من المنازل بالرشاشات ردا على أصوات التكبير التي تصدح منها، تزامنا مع مظاهرة قوية في المنطقة استنكارا على المجزرة الوحشية المرتكبة في ريف حماه، وخلف القصف عددا من الإصابات وقتلى ودمارا في البنيان، فيما حلق الطيران في سماء عدد من المناطق، ووصول تعزيزات جديدة إلى كفر عويد مدعومة بالدبابات والمدافع وسيارات زيل ومدافع هاون وغيرها.

دير الزور:

خرجت مظاهرات حاشدة في دير الزور من مناطق عدة منها: حي الرصافة والشارع العام في المدينة وحي العمال والجورة وكلية الآداب والعرضي والحميدية وغيرها هتفت للحرية وطالبت بإسقاط النظام ونصرة الموحسن وحماه، وقابلها النظام بالرصاص والهجمات العنيفة محاولا تفريقها، ونتج عن إطلاق الرصاص احتراق منزل في الجورة، كما دوت الانفجارات في أنحاء متفرقة تبعها إطلاق نار كثيف، فيما اقتحمت كتائب الأسد كليتي الحقوق والاقتصاد واعتدت على الطلاب بالضرب المبرح ما أدى إلى وقوع إصابات خطيرة، وتمركز القناصة في الموحسن على أسطح المباني لاستهداف المارة، ما أسفر عن إصابة شخصين على الأقل من أهالي المدينة.

وشنت قوات النظام حملة مداهمات واعتقالات عشوائية في سفيرة تحتاني وسرقت الدراجات النارية، كما انتشرت القوات الأمنية والشبيحة في البوكمال مدعومة بعربة بي ام بي، وجراء التحرك الأمني في البوعمر رصدت حركة نزوح كبيرة تخوفا من أعمال عنف تجاه الأهالي.

اللاذقية:

دوت انفجارات عديدة في اللاذقية مجهولة المصدر، هزت المدينة، وتبعها إطلاق نار كثيف من قبل كتائب الأسد، وشهدت الصليبة وغيرها إطلاق رصاص كثيف من أسلحة ثقيلة ودوي انفجارات ضخمة أدت إلى تكسر الزجاج في المنازل، كما شهدت عدة أحياء في دورين، والمريج وعكو، وسلمى والكبينة إطلاق غازات سامة للمرة الثانية على التوالي من طائرات النظام، بالإضافة إلى إطلاق نار كثيف من تلك الطائرات على الأهالي، الأمر الذي أسفر عن وقوع إصابات، كما شنت قوات الأمن قصفها العنيف على الحفة ومصيف سلمى وقرية الجنكيل بكثافة، وقامت الشبيحة بعمليات سلب ونهب للمزارع والممتلكات في المنطقة.

في الوقت نفسه انطلقت مظاهرات حاشدة في اللاذقية، ومشروع الصليبة وغيرها هتف للحفة وحماه ونادت بإسقاط النظام.

الرقة:

شهدت الطبقة انتشاراً كثيفاً للعصابات الأسدية التي قامت بإغلاق مداخل المدينة ومداهمة المنازل بحثاً عن المنشقين من مطار الطبقة العسكري والمخابرات الجوية.

على صعيد آخر:

صرح بان كي مون بقوله: بات واضحاً أن الرئيس الأسد فقد شرعيته، فيما اعتبرت روسيا المجزرة الجديدة في سورية

استفزازا يهدف إلى عرقلة مبادرة كوفي أنان، فيما أكد فريق المراقبين الدوليين منعهم من الوصول إلى موقع مجزرة القبير.
وأعربت من جهتها كلينتون عن استمرار واشنطن في الضغط على جميع الدول من أجل تطبيق العقوبات على النظام السوري، في الوقت الذي دعت إلى نقل كامل للسلطة في سوريا، كما طالب كوفي أنان المجتمع الدولي بممارسة ضغوط قوية على سورية.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حماة :11

دمشق وريفها:11

اللاذقية:10

حمص: 8

حلب:4

الحسكة:2

إدلب:3

درعا : 2

دير الزور:1

روضة بركات ـ إدلب ـ خان شيخون ـ نتيجة القصف العشوائي الذي طال منزلها

فؤاد حسين مراد ـ إدلب – أريحا ـ نتيجة القصف العشوائي

ثائر محمد الخطيب ـ إدلب ـ كفرنبل ـ قتل برصاص قوات الأمن أثناء مروره على حاجز بسقلا

فاتح زعموط ـ ريف حلب – اعزاز ـ نتيجة إطلاق الرصاص العشوائي من الحواجز المتمركزة على أطراف المدينة

عبد الحميد محمود كنجو ـ 43عاما ـ ريف حلب – دير جمال ـ لديه خمسة أطفال قتل بالقصف العشوائي

ياسر محمد علي ـ حلب ـ الايزمو ـ على يد قوات الأمن

فواز عمر عبد الله ـ حلب ـ معارة الأرتيق ـ قتل برصاص قناص من الجيش أثناء مروره في قبتان الجبل

عائلة مكونة من أم وأربعة أطفال ـ حماه ـ معرزاف – مزرعة القبير ـ اعتقلوا بالأمس من قبل قوات الأمن وأعيدوا اليوم إلى القرية مذبوحين

أحمد خالد الفرحان التركاوي ـ حماه ـ طيبة الدكجان ـ قامت قوات الأمن بإلقاء قنبلة على محل اتصالات كان متواجدا به

باسل محسن العفسان التركاوي ـ حماه ـ العلباوي ـ قامت قوات الأمن بإلقاء قنبلة على محل اتصالات كان متواجدا به

مزيد ـ حماه ـ عقيربات ـ قامت قوات الأمن بإلقاء قنبلة على محل اتصالات كان متواجدا به

شخص لم يصل اسمه ـ حماه ـ عقيربات ـ قامت قوات الأمن بإلقاء قنبلة على محل اتصالات كان متواجدا به

شخص لم يصل اسمه ـ حماه ـ عقيربات ـ قامت قوات الأمن بإلقاء قنبلة على محل اتصالات كان متواجدا به

أحمد نصر صطوف ـ 15عاما ـ حماه ـ قرية التويتي ـ ملقب بأحمد شامان قتل برصاص قوات الجيش

محمد وزير ـ حمص – حي جوبر ـ نتيجة القصف العشوائي

عبد الرزاق درويش ـ حمص – حي بابا عمرو – كفرعايا ـ برصاص قوات الأمن

آلاء الشمالي ـ 10 سنوات ـ حمص – تلبيسة ـ نتيجة القصف العشوائي

محمود مصطفى البسيريني ـ حمص – تلبيسة ـ نتيجة القصف العشوائي

فاطمة محمود يونس ـ حمص – تلبيسة ـ نتيجة القصف العشوائي

محمد الحواري ـ حمص – تلبيسة ـ طفل قتل بالقصف العشوائي

محمد حسين حميد ـ حمص ـ عرسال ـ قتل تحت التعذيب

نظمية الطالب ـ حمص ـ ديربعلبة ـ برصاص قناص

محمود صالح حريذين ـ درعا – طفس ـ نتيجة القصف العشوائي

ابنة فايز الملحي الحوراني ـ درعا ـ طفس ـ قتلت نتيجة القصف العشوائي

أحمد عابدة ـ دمشق ـ القابون ـ ملقب بابو فاخر قتل جراء القصف العشوائي على الحي

بشير محمد البويضاني ـ ريف دمشق ـ دوما ـ مقلب بأبو سعيد قتل برصاص قوات الأمن

عبد اللطيف الحشاش ـ ريف دمشق – عربين ـ متأثرا بجراحه

عمر سمير اندج ـ ريف دمشق – المليحة ـ مجند منشق اعدم ميدانيا في درعا

معتز بهاء حروب ـ دمشق – حي المزة ـ قتل تحت التعذيب

إياد إبراهيم زرزر ـ دمشق – قبر عاتكة ـ على يد قوات الأمن في حي القزاز

جراح محمد النعمان ـ دمشق ـ الحجر الأسود ـ الذي قضى على يد قوات الأمن

من آل الناطور ـ ريف دمشق ـ دوما ـ قتل عند مفرق تل كردي على يد قوات الجيش

من آل الناطور ـ ريف دمشق ـ دوما ـ قتل عند مفرق تل كردي على يد قوات الجيش

من آل الناطور ـ ريف دمشق ـ دوما ـ قتل عند مفرق تل كردي على يد قوات الجيش

عدنان إبراهيم النجار ـ مواليد1993 ـ ريف دمشق ـ دوما ـ قتل برصاص الأمن

قاسم الفهد ـ دير الزور ـ سائق التاكسي أصيب برصاصة قناص في شارع الوادي

صباح عبد الكريم محمد علي ـ الحسكة ـ ديرك ـ يدعى (محمد عليا) و هو خريج معهد تربية كان يخدم في الجيش برتبة رقيب قتل في محافظة درعا وذلك لرفضه إطلاق النار على المتظاهرين

سيدة لم يصل اسمها ـ الحسكة ـ برصاص قوات الأمن في مدينة إزرع بدرعا

أحمد صلاح مدنية ـ 27عاماـ اللاذقية ـ الجنكيل ـ ملقب أبو صلاح قتل اثر إطلاق الرصاص من الأمن في قرية بيت الشكوحي

رامي حاج موسى ـ اللاذقية – الحفة ـ نتيجة القصف العشوائي

إبراهيم طالب ـ اللاذقية – الحفة ـ نتيجة القصف العشوائي

يوسف كسار ـ اللاذقية – الحفة ـ برصاص قوات الأمن

علاء قرة جنة ـ اللاذقية – الحفة ـ نتيجة القصف العشوائي

رامي أسعد ـ اللاذقية – الجنكيل ـ متأثرا بجراحه

محمد شيبون ـ اللاذقية – الحفة ـ قتل على يد قوات الأمن على طريق الحفة اللاذقية

قتيلة من عائلة شيبون ـ اللاذقية – الحفة ـ قتلت على يد قوات الأمن على طريق الحفة اللاذقية

شادي طه ـ اللاذقية ـ بابنا ـ قتل على يد قوات الأمن

إبراهيم كمال فهد ـ 44عاماـ اللاذقية ـ الحفة ـ قتل على يد قوات الأمن

المصادر: